والمضارع مع الجوازم وفيما اذا كانا في كلمتين نحو قال
لزيد واما الممتنع مع المتحركات من اللواحق وفيما اذا كان
احد المتجانسين للالحاق نحو جلبب ثم اذا كان ما
قبلها متحركا اي حرفا متحركا او مدة والمراد بالمدة حرف
جانسه حركة ما قبله سواء كان الفا او واوا او ياء نحو احمار
واحمر ادغمت فلم يحتج الى زيادة عمل اي غير الادغام
وان كان ما قبلها ساكن غير مدة نقل الى الساكن حركة
اول المتجانسين وادغمت فان قلت في كلا الموضعين
يحتاج الى تسكين الاول كما يحتاج في الثاني الى النقل و
التسكين عمل كالنقل فلم عد الشيخ النقل زيادة عمل دون
التسكين قلت التسكين داخل في تحقق الادغام لا النقل
وقوله ادغمت يتضمن قوله سكن الاول وحركت الساكن فلم يكن
التسكين عملا زايدا على الادغام والشيخ اشار الى ذلك حيث
بين زيادة العمل لا اصل العمل اما النقل فلا مدخل في تحقق
الادغام الا ترى انه يتحقق الادغام في نحو مد دون نقل
الحركة الى شيء فافترقا من هذا الوجه وهذا البحث ايضا
من بدايع هذه الرسالة واعلم ان المدغم لا يلزم
ان يكون مضاعفا اي مضاعفا مصطلحا اما ان يكون
مضاعفا لغويا نعم ضاعف الشيء اذا جعل مثلا الاول
فعلم ان المدغم لا يكون مضاعفا مصطلحا وهو ما كان
في حروفه الاصول مثلان واما لا يلزم لكون المدغم اعم منه
والاعم لا يستلزم الاخص الا ترى ان احمر الى اخره
مدغم على وزن حابب من جنس احد المثلين مدرج في
الثاني حيث لم يوجد في مقابلة العين واللام ولا
تضعيف في شيء منها لا التضعيف الثلاثي حيث لم يوجد في مقا

العين واللام ولا التضعيف الرباعي حيث لم يكن التضعيف
الاول منهما مساويا للتضعيف الثاني لا التضعيف
الثلاثي ولا التضعيف الرباعي يوجد فيه التضعيف
مع انه لا يكون التضعيف معرفا بالاضافة وتكرر ومعصو
لالا الماهية وانما وجب الرفع لانه خرج مخرج بذلك ما يعمل
فيه لا لانه لنفي الجنس وههنا المنفي تضعيف معرفة وهو
تضعيف الثلاثي والرباعي لا لجنس التضعيف لبقاء
نوع منه في المدغم ثم رجع الى اصله وهو الرفع لا من
باب تداخل المبتدا والخبر وكذا المضاعف ثلاثيا
ورباعيا لا يلزم ان يكون مدغما فان نحو ردد دون مضاعف
ثلاثي ولا ادغام فيه وصرصر مضاعف رباعي ولا يمكن
فيه ادغام اما سرّاه كانه من الرباعي دون الثلاثي
لا يحتاج الادغام ههنا بمجلول الاجنبي دون الاول
حيث لم يجتمع فيه اي في نحو صرصر متجانسان
فان قلت كيف يجد اجتماعهما فيه مع حصول اجتماعهما
فيه قلت المراد ههنا حقيقة الاجتماع وهو ان يتصل
احدهما بالاخر بلا وسط ولم يوجد ثم اعلم ان بين المدغم
والمضاعف نسبة العموم والخصوص من وجه وكذا
بين الصحيح والمدغم كالمثال مع المضاعف ثم يجوز
ان المدغم صحيحا كاحمر

الفصل الثالث

اعلم انه يحتاج في معرفة مواضع العلل اي في المعتل
في علة اصول اي الى حسبان اصول والمراد بالعلة ههنا
وضع معتل مكان معتل فاعلم انهم اذا تركوا الواو والياء
على حالتهما من غير قلب سموا ذلك تصحيحا واذا قلبوا
سموه اعلالا ثم ما قبلهما لا يخلو اما ان يكون مفتوحا

Copyright © King Saud University